

قال ذلك صديق فك فبشر الخافي قال لو تخلف بعد مثله  
فك فبأى وسيلة رأيتك قال ببرك لأمك **شعر** لبعضهم  
زروا الديك ووف على فريهما فكانت بل فذرفتك اليهما  
لو كنت مثلهما وكانا في البفا زارك جوا الأعلى قدميهما  
ما كان فبينما اليك وظالما مخالك محض الورد من نفسيهما  
طوباك ان قد من فعلا طالما وقضيت بعض الحق من حطيمها  
وسهرت تدعو الله عفوا عما واطل في الصلوة من ذكر بهما  
وقرأت من اى الكتاب بفدر ما سنطعه وبعث ذاك اليهما  
وبدك من صدقات مالك مثلا بلاها ايضا اب ابويهما  
**الحديث الخامس والسبعون** قال رسول الله صلى الله  
تعالى عنهما وسلم حجج اطفال المسلمين يوم القيمة عند  
عرض الخلاق للحساب فيقول الله تبارك وتعالى لجبريل عليه السلام  
واستلام اذهب هؤلاء الى الجنة فيفنون على باب الجنة  
ويستلون عن آباءهم وامهاتهم فيقول لهم الخنزرة آباؤكم  
وامهاتكم ليسوا بامثالكم لهم ذنوب وسننات يطالبون بها

فيصون صحبة عظيمة وهو باكين فيقول الله سبحانه وتعالى وهو  
اعلم يا جبريل ما هذه الصيحة فيقول الهى ات اعلم هؤلاء اطفال المسلمين  
يقولون لا تدخل الجنة حتى يدخل آباؤنا فيقول الله تبارك وتعالى  
يا جبريل تخلف الجمع وخذ آباؤهم وامهاتهم وارخلهم معهم الجنة  
**الحكاية** حكى عن الففال الشاشي رحمه الله تعالى انه قال  
كان في جوارى رجل يابى التزويج فلما كان في بعض الليالي  
استيقظ من نومه في الليل وناذى زوجته فسيئ عن ذلك  
فقال لعلى الله تعالى برزقى ولدا ويقبضه قبل البلوغ وقيل  
قيل له كيف ذلك فقال رأيت في المنام كان القيمة قد قامت  
والخلق في الموقف وانام معهم وقد مضى العطش واذا ولدان  
قد ظهروا ويا يديهم اباريق من فضة مغطا بمناديل من نورهم  
يتناولون الجمع ويسفون واحدا بعد واحد فمدت يدي اليهم  
وقلت لبعضهم اسقني ففدا جهدي العطش ففطر الى شربا  
وقال ليس فينا ولذلك انما اسقى آباؤنا وامهاتنا فقلت من انتم  
قالوا نحن اطفال المسلمين **شعر** احببت ذكر ابيك بعد وفاته

Copyright © King Saud University